[#ربا\_الفضل](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%B1%D8%A8%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B6%D9%84?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXPXwOSiB4Y6nH6HgLq1qjF3xI1qt9LAe7SjlSxe18HN32hjt6Y-wSv3OtjRM3Ah4Apppiale_VhEq-kYiSIENzCL5-PgsIn-vKeScyuGKirFM3xp1hxN5wnAnd0gxcWR-G6npO1DVlIMLfoz788Zt3GejKxry_aigMvTU3OeM9IiZWwlaO7Rl4qCN6J016Xzo&__tn__=*NK-R)

-

المهتمّ بموضوع الربا

ودول المفروض يكونوا أيّ حدّ شغّال في فلوس - لإنّك ممكن تقع في الربا بمنتهى السهولة وانتا مش حاسس

قال سيّدنا عمر رضي الله عنه ( لا يبع في سوقنا إلّا من تفقّه في الدين - وإلّا أكل الربا - شاء أم أبى )

وقال سيّدنا عليّ رضي الله عنه ( من اتّجر قبل أن يتفقّه - ارتطم في الربا - ثمّ ارتطم - ثمّ ارتطم )

-

نرجع لأوّل الموضوع - المهتمّ بموضوع الربا - هيعرف في بداية بحثه في هذا الموضوع - أنّ الربا ينقسم لنوعين

النوع الأوّل وهو ربا الفضل - أو يسمّى ربا المال

والنوع الثاني ربا النسيئة - أو ربا التأخير

-

ربا الفضل هو إنّي أعطيك فلوس دلوقتي - وآخدها منّك زايدة دلوقتي !!

وربا النسيئة إنّي أعطيك فلوس دلوقتي - وآخدها منّك زايدة بعدين

-

فالمهتمّ بالموضوع - هيسأل نفسه دايما - إيه ربا الفضل ده ؟

لإنّنا ببساطة شبه ما بنشوفوش في حياتنا اليوميّة !!

وليه واحد هيعطي واحد فلوس دلوقتي - وياخدها زايدة دلوقتي !!

-

الموقف ده كان بيحصل زمان لو حدّ هيعطي حدّ قطعة ذهب كبيرة مثلا - وهياخد منّه قطع صغيرة - فممكن اللي هيقدّم قطع صغيرة ده يخلف وزن القطع الكبيرة عن القطع الصغيرة مقابل إنّ الصغيرة سهلة الاستخدام والتداول مثلا

-

أو هاعطيك ذهب خام - وآخد منّك ذهب مشغول

-

أو هاعطيك تمر من نوع جيّد - وآخد منّك تمر من نوع أقلّ

-

ففي المعاملات دي ممكن يحصل ظلم

يكون مثلا كيلو التمر الجيّد - يساوي 2.01 كيلو من التمر الأقلّ

فنقوم عاملين الكيلو باتنين كيلو وخلاص - فيضيع 0.01 كيلو على أحد الطرفين

-

طب لو هوّا طنّ

طب لو 100 طنّ

فهندخل في ظلم بشكل ما

-

فالإسلام حدّد 6 أصناف اللي بتدور عليهم معايش الناس - وقال إنّ الأصناف دي التداول فيها يتمّ لحظيّ - وبنفس الوزن - أو الحجم

-

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلا بمثل، سواء بسواء، يدا بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف، فبيعوا كيف شئتم، إذا كان يدا بيد

-

البرّ هو القمح

-

الحديث ده هو عمدة ربا الفضل

-

الأصناف دي تحديدا - لو هيحصل فيها تبادل - يبقى تبادل بنفس الوزن - أو الحجم

( زمان كانت وحدات القياس معظمها بالحجم - حتّى كان عندنا في الفلّاحين وحدة اسمها الكيلة - وبرغم إنّ اسمها الكيلة - إلّا إنّها كانت وحدة حجميّة - يعني ملو إناء حجمه ثابت - وأنا حضرت ده بنفسي - يعني مش من زمان يعني )

وبنفس الوزن او الحجم - مش بنفس القيمة

-

يعني ما تجيش تقول لي مثلا التمر الجيّد الكيلو ب 20 جنيه - والتمر الأقلّ الكيلو ب 10 جنيه

يبقى الكيلو من ده ب 2 كيلو من ده

لو عملت كده - يبقى هوّا دا ربا الفضل أصلا

-

إمّا تعطيني الكيلو بكيلو - أو - تبيع كيلو التمر الجيّد وتاخد 20 جنيه

وتعطيني ال 20 جنيه تشتري بيهم منّي 2 كليو تمر من النوع الأقلّ

-

هتقول لي ( ما هيّا هيّا )

أقول لك لأ - الرسول صلّى الله عليه وسلّم قال إنّها مش هيّا هيّا

-

وبالمناسبة - الرسول صلّى الله عليه وسلّم كان تاجر - ودي إشارة عظيمة للمسلمين جميعا - إنّ رسولهم عليه الصلاة والسلام كان تاجر

يعني الإسلام دين مرتبط بالبيزنس - وفيه شقّ كبير جدّا من تعاليم الإسلام مرتبط بالبيزنس

عكس ما يشاع إنّ المسلمين المفروض يكونوا فقراء والكلام الساذج ده

-

لو تمّ تداول الأصناف دي بالقيمة - لازم هتحصل مظالم - فالإسلام خرّج الأصناف دي من دائرة التداول بالقيمة - وربطها بالوزن أو الحجم

-

كذلك - منع الإسلام التداول الآجل في هذه الأصناف

يعني

لو قلت لك دلوقتي هاعطيك طنّ تمر من نوع كذا - قيمته تساوي طنّ تمر أيضا من نوع تاني

فكده هنتداول طنّ بطنّ آهو

-

بسّ الطنّ بتاعي هجيبهولك بكره ؟!

هنا بردو بقى ربا فضل

-

التمر يتداول بالتمر دلوقتي حالا - يدا بيد كما قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

-

وإلّا !!

هاخد طنّ التمر بتاعك دلوقتي - وبكره يكون التمر سعره نزل - يبقى حصل لك ظلم وأنا بجيب لك الطنّ بتاعك بكره

أنا بعت التمر بتاعك النهارده ب 1000 جنيه مثلا

وعطيتك بكره طنّ تمر - بعته انتا ب 900 جنيه - يبقى حصل ظلم اهو

-

أو خدت منّك طنّ تمر دلوقتي - وبين النهارده وبكره كان طنّ التمر اللي هجيبهولك فسد - أو وزنه قلّ نتيجة لإنّه بيجفّ - هندخل في مشاكل لا محالة

-

يبقى الأصناف دي تحديدا - اللي تدور عليها معايش الناس - لازم تخرج من الدائرة دي - وتنحصر في دائرة التداول بالمثل - والتداول اللحظيّ

-

فيما هو خلاف هذه الأصناف - فممكن نعمل اللي احنا عاوزينه عادي

يعني ممكن تعطيني طنّ ذرة مثلا - وتاخد طنّ ونصف ذرة من نوع آخر ؟!

أيوه - عادي - حلال

لإنّ ربا الفضل منحصر في الأصناف الستّة فقط

-

وده مدخل عظيم لمشايخ السلطان لتضليل الناس

يقول لك - الربا منحصر في الأصناف الستّة فقط

وطبعا يعمل نفسه قال إيه نسى يقول ( ربا الفضل )

-

يا حبيب قلب امّه بينسى - الواد بيحبّ والحبّ مدهوله على عينه - فبدل ما يقول ( ربا الفضل ) - يقوم قايل ( الربا )

ويقوم ساحب الحكم ده من ربا الفضل على ربا النسيئة - اللي هوّا حرام في الأصناف الستّة وغير الأصناف الستّة

-

بسّ الشيخ بيتمثّل دور النشّال - وبخفّة يدّ بيقوم ساحب حكم حاجة على حكم حاجة تانية - ويبقى كلّه حلال حلال حلال

-

والمستمع مش عارف حاجة - فيقوم مصدّقه - ويقول لك ( دا الشيخ الفلانيّ قال ! )

-

زيّ ما أقول لك كده ( الإفطار في نهار رمضان جائز ) - وانسى أقول ( للمسافر والمريض )

فتقوم حضرتك تفطر في نهار رمضان عادي - وتقول دي دار الأفتاء أباحت الإفطار في نهار رمضان !!

-

أو أقول الإفطار في نهار رمضان جائز للمسافر - وانسى أقول إيه شروط السفر اللي تحقّق رخصة الإفطار أصلا

زيّ إنّك تكون خرجت من حدود بلدك قبل الفجر مثلا

لكن مش تسافر الساعة 10 الصبح - وتقول لي ليّا رخصة الإفطار - والشيخ هوّا اللي قال !!

-

إيه سبب كتابة البوست ده ؟!

سبب كتابة البوست ده - إنّي كنت بطلّع رخصة العربيّة النهارده - والدفع كلّه فيزا

فعلى آخر اليوم - وآخر معاملة - كانت الفيزا خلصت

فالموظّف قال لي - الفيزا خلصت

فقلت له - طب والحلّ ؟!

فالناس الواقفين قالوا لي روح الكشك ده - هتلاقي واحد معاه فيزا - ييجي يدفع لك - وبياخد مبلغ بسيط

يعني مثلا هيدفع لك 1000 جنيه بالفيزا بتاعته - وهتعطيه انتا 1020

-

آهي ال 20 جنيه دي ربا فضل !!

-

مش قلت لك

قال سيّدنا عمر رضي الله عنه ( لا يبع في سوقنا إلّا من تفقّه في الدين - وإلّا أكل الربا - شاء أم أبى )

وقال سيّدنا عليّ رضي الله عنه ( من اتّجر قبل أن يتفقّه - ارتطم في الربا - ثمّ ارتطم - ثمّ ارتطم )

-

دلوقتي حضرتك عطيتني 1000 جنيه - يبقى تاخد 1000 جنيه

ال 20 جنيه دي مقابل إيه ؟!

مقابل الولا حاجة

-

مش دي مقابل الخدمة ؟!

ما هو دا مدخل من مداخل الشيطان لتبرير ما لا يبرّر

حضرتك بذلت مجهود إيه هيعتبر خدمة عشان تاخد مقابل ليها ؟!

شلت الفيزا على كتفك يعني ؟!!

-

طب ما البنك بياخد رسوم إداريّة ؟!

أيوه البنك عنده فعلا مهامّ إداريّة بيعملها - زيّ إيجارات مقرّات وأجور موظّفين - فمعقول إنّه ياخد فلوس مقابل الخدمة

لكن أخينا اللي قاعد في الكشك في إيده فيزا ده - هيدفع بدلا منّك وياخد فلوس مقابل إيه ؟! ولا حاجة

-

تخيّل حضرتك معاك 100 جنيه - ورحت تفكّها من محلّ - فقام عاطيك 99 جنيه - وقال لك فيه جنيه رسوم فكّ أموال !!

دا ربا فضل

-

طب افرض قال لك هاخد منّك ال 100 جنيه دلوقتي - وأجيب لك الفكّة بكره ؟!

دا ربا فضل بسبب عدم اللحظيّة

-

تداول الأموال لازم يكون يدا بيد - ومثلا بمثل

يعني بنفس عدد الفلوس - ويتمّ التداول واحنا واقفين مع بعض

-

طيّب رحت اشتري خاتم دهب ب 10 آلاف جنيه - ومعايا 9 آلاف فقط

فخدت الخاتم دلوقتي ودفعت ال 9 آلاف جنيه - وقلت له هجيب لك الألف جيه الأخير بكره ؟!

دا ربا فضل

دا مال بمال - فلازم يكون في نفس المجلس يدا بيد

-

طبعا مشايخ السلطان بيلعبوا ع الحتّة دي بردو - ويقول لك - أصل الفلوس اللي في إيدينا دلوقتي دي ورق - الدين كان بيتكلّم عن الذهب والفضّة - مش الورق

اللي زيّ ده - قول له هات الورق اللي معاك - واجيب لك بداله ورق - هههههه

-

هات ألف جنيه ورق - واجيب بداله الف ورقة

طبعا ساعتها النور اللي ف وشّه هيتطفى - والنسر اللي على جبينه هيطير - هههههه

-

للمرّة الثالثة أكرّر

قال سيّدنا عمر رضي الله عنه ( لا يبع في سوقنا إلّا من تفقّه في الدين - وإلّا أكل الربا - شاء أم أبى )

وقال سيّدنا عليّ رضي الله عنه ( من اتّجر قبل أن يتفقّه - ارتطم في الربا - ثمّ ارتطم - ثمّ ارتطم )

-

ولعلّ موضوع رخصة السيّارة - ينبّهنا لضرورة أن يأخذ التاجر رخصة في فقه المعاملات الماليّة قبل أن يتعامل فيها